

جهود الكيلانى فى تبسيط مجموعة من قصص ألف ليلة وليلة للأطفال :

من الواضح أن جهود كامل الكيلانى فى هذا المجال كما أسلفنا ما هى الا امتداد لجهوده السابقة فى تبسيط الأدب العربى والغربى بل والعالمى وتقديمه للأطفال فى مراحل أعمارهم المختلفة بما يتناسب مع خصائص نموهم فى كل مرحلة . ويؤكد ذلك ما ذكره الكيلانى نفسه فى مقدمة قصة «السندباد البحرى» ط ١٩٢٨ . حيث يقول :

« كتاب ألف ليلة وليلة من أنفس النخائر الأدبية، وله اثر كبير فى تنمية خيال الكثيرين من مفكرى الشرق والغرب ، ولكنه - على نفاسته - لم يلق شيئا مما هو جدير به من العناية فى الشرق » (١) .

ثم يعدد الأسباب وراء ذلك وهى : ركافة الأسلوب فى معظم القصص ، وضعف الخيال فى القليل منها وعدم تحليلته بالصور (٢) .

وعلى الرغم من هذه المعوقات فقد كانت « ألف ليلة وليلة » أول المصادر التى لجأ اليها الكيلانى للتبسيط والتقديم للأطفال ، وذلك لادراكه لحب الأطفال للقصص

(١) محمود الشنيطى وآخرون . ادب الاطفال فى ربع قرن ، ج ١ ، ص ٢٢٨ .

(٢) المرجع السابق نفس الصفحة .